مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(3)، 142-171

العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي: دراسة ميدانية على الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية

Relationship and Impact between Strategic Vigilance and Entrepreneurial Orientation: field study at University College of Science and Technology and Palestine Technical College

محمد عبد الله أبو عزيز [1*]، حاتم محمد عسفه [2]، ياسر عادل أبو مصطفى [3]

Mohammed A. Abu Aziz [1*], Hatem M. Asfa [2], Yaser A. Abu Moustafa [3]

[1] قسم إدارة الأعمال، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، [2] قسم إدارة الأعمال، ك. ج. للعلوم والتكنلوجيا، خانيونس، فلسطين.

[3]قسم إدارة الأعمال، جامعة فلسطين، غزة، فلسطين.

[1] Business Administration Department, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine, [2] Business Administration Department - University College of Science and Technology, Gaza, Palestine,

[3] Business Administration Department, Palestine,

تاريخ الإستلام:2021/10/31 تاريخ القبول: 2022/03/27 تاريخ النشر: 2020/06/30

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي لدى الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية بالمحافظات الجنوبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة مكونة من خمسة محاور، كما واعتمدت الدراسة علي أسلوب المسح الشامل للعاملين بالوظائف الإشرافية والمتمثلة في (عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، رئيس شعبة)، والذي بلغ (53) مفردة، وقد تم استرداد (48) مفردة، أي بنسبه (90.5%) من مجموع مفردات المجتمع الكلي للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدى الكليات التقنية الحكومية فكلما ارتفع مستوي تطبيق اليقظة الاستراتيجية أدى ذلك إلى ارتفاع التوجه الريادي، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية، والمتمثلة في (اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية) والتوجه الريادي لديها. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: على إدارة الكليات المبحوثة العمل على استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة لزيادة قدرتها التنافسية، ضرورة اعتماد إدارة الكليات على تطبيقات الهواتف الذكية عند تقديم خدماتها خاصتا في ظل جائحة كورونا، على إدارة الكليات السعي المستمر في امتلاك أحدث التقنيات التكنلوجية والتي تساعدها على الاستمرارية والتميز في أدائها خاصة أن هذه الكليات تعد كليات تقنية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، التوجه الريادي، الكليات التقنية.

Abstract: This study aimed to realize the relationship and impact between strategic vigilance and Entrepreneurial orientation in University College of Science and Technology and Palestine Technical College in the southern governorates, the study employed the descriptive-analytical method, depending on a questionnaire as the key tool of the study consisting of five dimensions, the study was based on a comprehensive survey for supervisory positions represented in (Dean, Deputy Dean, Head of

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: ma.abuaziz@alaqsa.edu.ps

Department, Department Director, Division Head), which reached (53) individual, (48) individual were recovered by (90.5%) From the total population of the study. The study concludes a set of results, the most important of which: The existence of significant effect of strategic vigilance on entrepreneurial orientation, strategic vigilance implementation leading to enhanced entrepreneurial orientation. The findings revealed a significant positive relationship between strategic vigilance dimensions (competitive vigilance, environmental vigilance, technical vigilance, marketing vigilance) and the entrepreneurial orientation of the investigated colleges. The recommendations from the study: the management of colleges should hire and attract qualified and specialized human resources to increase their competitiveness, colleges management should rely on Smartphone applications when providing their services, especially in the light of the Corona pandemic, colleges management should strive to continuously possess the latest technologies that help them to continue and excel in their performance, especially these colleges are technical colleges.

Keywords: Strategic Vigilance, Entrepreneurial Orientation, Technical Colleges.

المقدمة:

تتسم البيئة المعاصرة بالكثير من التغير والتعقيد، مما فرض على المنظمات بضرورة التفكير الدائم بالمستقبل ومحاولة التأقلم مع هذه التعقيدات وإيجاد حلول لها من خلال تغييرات جذرية على نوعية العمليات سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، فضلا على ذلك التقدم المتسارع في مجال الفكر الإداري الذي أصبح يقدم مفاهيم حديثة باعتبارها عوامل نجاح فعالة لأي منظمة.

إن التقدم التكنولوجي الحضاري والعلمي في كافة المجالات فرض على منظمات الأعمال أن تتطور وتتكيف بشكل مستمر، أصبحت معه القدرة على استحداث المعرفة العلمية احدى مقومات النجاح الأساسية وكل ذلك شجع على تطبيق أليات ومفاهيم حديثة مثل اليقظة الاستراتيجية كنظام يساعد على اتخاذ القرارات بناء على ملاحظة وتحليل بيئة المنظمة والآثار الاقتصادية المترتبة عليها بهدف تحديد الفرص والتهديدات (شاويش ولوابدية، 2017) ، للتكيف مع البيئة والإنتاج بكفاءة وتقديم خدمات جديدة واستباق الآخرين لاقتناص الفرص المطروحة والابتعاد عن مصادر التهديد وتجنبها.

وقد برز مفهوم التوجه الريادي كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة للوصول بالمنظمة إلى السبق والتميز على المنظمات الأخرى في مجالات متعددة وجمع المعلومات وتحليلها وتكوين معلومات ذات قيمة عالية يستفاد منها فتكون المنظمة سباقة ومبدعة في ممارساتها الإدارية وتوجهاتها المستقبلية، والاعتماد على استراتيجيات التوجه الريادي تمكن المنظمات ومنها الكليات التقنية على تطبيق وتنفيذ الخطط الاستراتيجية القائمة على الفكر الريادي، وهو ما يمكنها من تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنافس على المدى البعيد (الشواهين، 2017)، ولتحقيق التوجهات الريادية لدى المنظمات عليها تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية في فلسفتها وثقافة أعمالها والوعي التام للبيئة المحيطة بها سواءً الداخلية أو الخارجية.

ويعد التعليم ومنها الكليات التقنية إحدى القطاعات الخدمية التي تسعى إلى تطوير بيئتها الداخلية وقدراتها التنافسية للانسجام مع متطلبات سوق العمل، وتسعى إلى زيادة قدرتها على المنافسة وتبني الابتكارية والإبداع في تخصصاتها وزيادة قدرتها على إحداث التغيرات الممنهجة من خلال ممارستها لليقظة الاستراتيجية وفقاً للتوجهات الريادية للمؤسسات التعليمية ووزارة التعليم العالي ، وهذا ما أكدته دراسة أبو جبارة (2020)، ودراسة أحمد(2019)، ودراسة حميد (2019)، مما استدعى من الباحثين لتناول أثر اليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدى الكليات التقنية محل الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر البيئة الديناميكية وحالة عدم التأكد التي تعمل في حدودها المنظمات مجموعة من التحديات والصعوبات وهناك الكثير من العوامل المتغيرة التي زودت البيئة بهذه الصفات من ضمها زيادة حدة المنافسة والتقدم المتسارع في الابتكار والذي فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة المتابعة الحثيثة لهذه المتغيرات وممارسة اليقظة الاستراتيجية وربطها بتوجهاتها الريادية وتطلعاتها الاستراتيجية.

ولذلك تلعب اليقظة الاستراتيجية دوراً مهماً في مجال الاستشراف الذي يرتبط بشكل مباشر بمصير المؤسسة وتوجهاتها الريادية وهذ ما أكدته دراسة كلا من (رشيد والزيادي، 2013) بأن للتوجه الريادي أثر في تحسين أداء المنظمات بنسبة 59%، ودراسة (صلاح، 2019) والذي أكد أن التوجه الريادي له الأثر في نجاح منظمات الأعمال وذلك بنسبة 88.9%، ودراسة (النعيمي، وآخرون، 2016) والتي بينت بوجود هذا الأثر بنسبة 65.9%، ودراسة (جلاب، 2014) والتي أكدت أيضاً على وجود ذلك الأثر بمقدار 68.1%.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة وعمل الباحثين في مجال التعليم التقني الحكومي بالمحافظات الجنوبية ومن خلال استشعارهم بالمخاطر والتحديات التي تواجه التعليم التقني نتيجة الوضع الاقتصادي والسياسي والقانوني التي تواجهها في بيئتها المحلية والذي انعكس سلباً على قدرتها في تنفيذ توجهاتها الريادية وتبنيها لفلسفة التميز المؤسسي بما يؤهلها لتبني استراتيجيات التوجهات الريادية التي تنعكس إيجابياً على أدائها، وبالنظر إلى أهمية اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التوجهات الريادية كان لابد للباحثين من التطرق لأبعاد الدراسة للتعرف على علاقة اليقظة الاستراتيجية بالتوجهات الريادية لدى الكليات التقنية الحكومية بقطاع غزة ولتسليط الضوء واكتشاف الأثر بين أبعاد ومتغيرات الدراسة علماً أن هذه الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين حسب علم الباحثين بأنه لا توجد دراسة علمية عربية أو محلية ربطت بين متغيري الدراسة أو أنها قد سعت لاكتشاف الأثر بينهما أو أنها تطرقت إلى الكليات التقنية محل الدراسة ولهذا أتت الدراسة لاكتشاف أثر اليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدى الكليات المبحوثة.

أسئلة الدراسة:

ما هي العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي لدى الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس، لابد من الإجابة عن مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما واقع تطبيق اليقظة الاستراتيجية في الكليات التقنية محل الدراسة؟
2. ما هو مستوى توافر التوجه الريادي لدى العاملين في الكليات التقنية محل الدراسة؟
3. هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية – اليقظة البيئية – اليقظة التكنولوجية – اليقظة التسويقية) والتوجه الريادي في الكليات التقنية محل الدراسة؟
4. هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدى الكليات التقنية محل الدراسة؟
5. هل توجد فروق بين استجابات المبحوثين اتجاه اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي لدى الكليات التقنية محل الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي) لدى العاملين بالكليات التقنية الحكومية محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة، فقد أمكن للباحثين صياغة الفرضيات الرئيسية والفرعية المنبثقة عنها، وذلك من خلال الدراسات السابقة التي تناولت الإطار المفاهيمي للمتغيرات:

1. الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية) والتوجه الريادي لدى الكليات التقنية الحكومية محل الدراسة.
2. الفرض الرئيس الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية) مجتمعة في التوجه الريادي لدى الكليات التقنية الحكومية محل الدراسة.
3. الفرض الرئيس الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين اتجاه كلا من اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع_ المؤهل العلمي_ سنوات الخدمة_ المسمى الوظيفي) لدى الكليات التقنية الحكومية محل الدراسة.

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية وأبعادها:(اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية).

2. المتغير التابع: التوجه الريادي.

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة البحث فإن الهدف الأساسي لهذه الدراسة يتمثل في التحقق من طبيعة العلاقة والأثر بين لليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي لدى الكليات التقنية الحكومية محل الدراسة، ويمكن توضيح الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها في الآتي:

1. التعرف إلى مدى ممارسة اليقظة الاستراتيجية والتوجهات الريادية لدى الكليات التقنية محل الدراسة.
2. توضيح العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتوجهات الريادية لدى الكليات التقنية محل الدراسة.
3. الكشف عن مدى تأثير اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التوجهات الريادية لدى الكليات التقنية محل الدراسة.
4. استكشاف الفروق بين متوسط استجابات المبحوثين اتجاه كلا من اليقظة الاستراتيجية والتوجهات الريادية لدى الكليات التقنية محل الدراسة تعزي للمتغيرات الشخصية.
5. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات للكليات التقنية وللباحثين، والتي من شأنها أن تعزز التوجه الريادي لديهم.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. تستمد الدراسة أهميتها من كونها الدراسة الأولى عربياً ومحلياً على حد علم الباحثين والتي تناولت علاقة وأثر اليقظة الاستراتيجية في التوجهات الريادية.

2. أثراء المعرفة لدى الباحثين والدارسين بمفاهيم اليقظة الاستراتيجية والتوجهات الريادية كإحدى الموضوعات الحديثة والمهمة في الأدب الإداري.

3. من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال المهم بما يشكل إضافة نوعية للمعرفة العلمية.

الأهمية التطبيقية:

1. تستمد الدراسة أهميتها من كونها تجرى على قطاع هام وحيوي من قطاع التعليم العالي في فلسطين ألا وهو التعليم التقني.
2. الكشف عن واقع تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالإضافة إلى تحديد مدى توافر التوجه الريادي للكليات التقنية الفلسطينية.
3. تكشف هذه الدراسة عن المشكلات التي تواجه تطبيق اليقظة الاستراتيجية في مجال التعليم التقني.
4. يستفاد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في مساعدة الإدارات العليا بالكليات التقنية المبحوثة للارتقاء بمستوى أدائها.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي.
الحد البشري: اشتملت الدراسة على العاملين بالوظائف الإشرافية والمتمثلة في (عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، رئيس شعبة).
الحد الزماني: طبقت مفردات هذه الدراسة في عام 2020 م.
الحد المكاني: طبقت الدراسة على الكليات التقنية الحكومية العاملة بقطاع غزة والمتمثلة بـ (الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا- كلية فلسطين التقنية).

الدراسات السابقة والإطار النظري:

دراسة (Jalod et al.)2021 : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية واليقظة البيئية) على أداء ريادة الأعمال بأبعادها التي تتمثل في (التوجه الاستراتيجي، توجيه الموارد، الهيكل الإداري، المكافآت، ثقافة ريادة الأعمال) لدى المديرين في شركة في أور العامة، شملت عينة الدراسة (123)مديراً في الشركة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات توصلت إلى عدد من النتائج أبرزها وجود أثر كبير لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على ريادة الأعمال، وكذلك أن إدارة الشركة أبدت اهتماماً واضحاً بالمتطلبات لليقظة الاستراتيجية بجميع أبعادها.

دراسة (أحمد) 2019: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية على بناء التوجهات الريادية في جامعات قطاع غزة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وزعت على أصحاب الوظائف الإشرافية واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع (218) استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لممارسات القيادة الاستراتيجية في بناء التوجهات الريادية لدى العاملين في جامعات قطاع غزة. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول بناء التوجهات الريادية لدى العاملين في جامعات قطاع غزة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المسمى الوظيفي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي).

دراسة (صلاح) 2019: يهدف الباحث من خلال بحثة للكشف عن الدور المحتمل للتوجه الريادي في تعزيز نجاح عمل شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة، من خلال فحص طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين كل من التوجه الريادي بوصفة متغير مستق والمتمثل في (الإبداع، الاستباقية، تقبل المخاطر، الهجومية التنافسية، والاستقلالية) والنجاح التنظيمي، وقد تمثلت عينة البحث ب (60) مديرة موزعين في مستويات تنظيمية مختلفة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها: وجود اهتمام من قبل شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة بالتوجه الريادي وإن هذا الاهتمام يعود مردوده إلى اهتمام الشركة في(الإبداع، الاستباقية، تقبل المخاطر، الاستقلالية، والهجومية التنافسية)، وأن إدارات شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة قد استعملت التوجه

الريادي في تعزيز نجاحاتها وظهرت هذه المساهمة متميزة في مجال استراتيجية تكنولوجيا المعلومات وخصائص الإدارة العليا.

دراسة (سحنون وثلايجية) 2018: هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر اليقظة الاستراتيجية بأشكالها المختلفة (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية) في دعم نشاط الإبداع في المنظمات الجزائرية، ولتحقيق الهدف السابق الذكر تأسست هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع البيانات الأولية فقد اعتمدت الباحثتين على الحصر الشامل لجميع المديرين والمديرين العامين العاملين بمؤسسة المواد الدسمة (سيبوس - لابال عنابة) كحالة دراسية حيث تم توزيع 50 استمارة وتم استرجاع 47، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمختلف أشكال اليقظة الاستراتيجية في دعم الإبداع في مؤسسة المواد الدسمة (سيبوس - لابال عنابة).

دراسة (السوداني وشونة) 2017: يهدف البحث إلى التعرف على دور التوجه الريادي في تحسين أداء مصرف الخليج التجاري مجتمع البحث وعلى مستوى الأبعاد المتمثلة ب (التوجه الابتكار، التوجه الاستباقي، التوجه العدائي) ومن خلال استخدام مقياس (بطاقة الأداء المتوازن) بأبعادها الأربعة، وقد اختبر هذا البحث في القطاع المصرفي العراقي الأهلي ممثلاً ب(مصرف الخليج التجاري)، وطبق البحث على عينة مكونة من (41) مدير وموظف موزعين في مستويات إدارية مختلفة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وبعض التقارير السنوية الخاصة بالمصرف عينة البحث، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها: إن هناك توجه ريادي في مصرف الخليج التجاري مجتمع البحث وإن هذا التوجه يعود مردودة إلى اهتمام هذه المصارف بأبعاده المتمثلة (التوجه الابتكار، التوجه الاستباقي، توجه العدائي)، ووجود تأثير إيجابي التوجه الريادي بأبعاده الثلاث في أداء مصرف الخليج التجاري، وكذلك تبين إن التوجه الريادي قادر على تحقيق المصرف الخليج التجاري من خلال تحسين أداءها بشكل مباشر أو غير مباشر.

دراسة (Tuan) 2017: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التوجه الريادي في تنمية الذكاء التنافسي، ودراسة الدور المعدل لرأس المال الاجتماعي للمنظمة في تأثير التوجه الريادي على الذكاء التنافسي، اعتمدت الدراسة على التحليل القطاعي لعينة من الشركات الكيميائية التجارية في فيتنام، توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتوجه الريادي على الذكاء التنافسي وأن كلا من عنصري الثقة وتوافق الأهداف لهما دور معدل في علاقة رأس المال الاجتماعي للمنظمة، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المنظمات بالعلاقات مع الزبائن والموردين كمصدر مهم للذكاء التنافسي، واعتماد مبدأ الاستباقية في تعزيز التوجهات الريادية.

دراسة (محمود) 2017: هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع اليقظة الاستراتيجية المتوافرة في شركة الفارس العامة، وزارة الصناعة وما أهميتها للشركة، ومعرفة العلاقة والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية وبين النجاح التنظيمي، تم اختيار شركة الفارس العامة التابعة لوزارة الصناعة كدراسة ميدانية للبحث، وكان مجتمع الدراسة مكون من الوظائف الإشرافية وعددهم (71) فرداً وتوصل البحث إلى أن أفضل بعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية هو اليقظة التكنولوجيا، وأن جميع فرضيات الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية هي قوية وذات دلاله معنوية.

دراسة (زعدي وسويد) 2017: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، واتخذت مؤسسة اطاك بليس بالوادي كحالة لدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبائه، حيث تم توزيع 79 استمارة، وتوصلت الدراسة إلى أن تبني نظام يقظة فعال داخل المؤسسة يؤدي إلى تحقيق أرباح، كما يكسبها علاقة جيدة والاعتماد على المعلومات كمورد أساسي لتحسين الأداء داخل المؤسسة وتحسين سمعتها والوصول إلى مكانة داخل الأسواق.

دراسة (زغمار وعياش) 2017: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التوجه الريادي بأبعاده في تحقيق فاعلية القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسات في قطاع المنتجات الغذائية الجزائرية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وزعت الاستبانة على عينة عددها (42) من مديري ومساعدي المدراء ورؤساء المصالح والأقسام، واستخدم الباحثان أسلوب العينة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية ووجود أثر إيجابي للتوجه الريادي في تحقيق فاعلية القرارات الاستراتيجية في قطاع الصناعات الغذائية الجزائرية.

دراسة (الشواهين) 2017: هدفت الدراسة للتعرف على أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي بالجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وزعت الاستبانة على عينة عددها (210) من القيادات الجامعية العليا واستخدم الباحث أسلوب العينة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التوجه الريادي في الجامعات يؤثر في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي في الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان.

دراسة (النعيمي وآخرون) 2016: هدفت الدراسة إلى تحديد أثر العلاقة التشابكية بين التوجه الريادي التدريجي بمتغيراته (التوجه الريادي الإبداعي، التوجه الريادي الاستباقي، التوجه الريادي بتحمل المخاطر) والتوجه الريادي الجذري بمتغيراته (التوجه الريادي العدائي، التوجه الريادي الاستقلالي) على الفعالية التنظيمية بأبعادها النمو المهني للعاملين في الجامعة: انفتاح الجامعة وتفاعلها مع المجتمع واستقطاب الكفاءات البشرية في الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان. أما عينة الدراسة فقد شملت الجامعات الخاصة في مدينة عمان والبالغ عددها (7) جامعات. وقد تكونت وحدة المعاينة والتحليل من القيادات الجامعية العليا والبالغ عددهم (151) مفردة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتوجه الريادي التدريجي والجذري بأبعادهما على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة الأردنية، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للعلاقة التشابكية ما بين التوجه الريادي التدريجي بأبعاده والتوجه الريادي الجذري بأبعاده على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة.

دراسة (Tuan) 2015: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التوجه الريادي في تعزيز الذكاء التنافسي ودراسة الدور المعدل للذكاء الثقافي للقادة في العلاقة بين الذكاء التنافسي والتوجه الريادي، اعتمدت الدراسة على نموذج بحثي طبق على 409 مفردة من الشركات متعددة الجنسيات في فيتنام، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور لمتغير الذكاء الثقافي المعدل للقادة في العلاقة بين التوجه الريادي والذكاء التنافسي، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج هذه الدراسة عند تصميم التدريب وأجراء البحوث المتعلقة بريادة الأعمال والذكاء التنافسي والأخذ بالاعتبار الدور المعدل للذكاء الثقافي للقادة.

الفجوة البحثية:

بناءً على ما تم التطرق إليه سابقا يمكن لنا تحديد الفجوة البحثية بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة في الشكل التالي:

الجدول (1) الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: (جرد بواسطة الباحثين)

نتائج الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسات الحالية
• ركزت الدراسات السابقة على اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بمتغيرات أخري مثل: ريادة الأعمال، الإبداع، النجاح التنظيمي، تحسين الأداء. • وكذلك التوجهات الريادية وعلاقته بمتغيرات، مثل: الأداء المالي، الذكاء التنافسي، فاعلية القرارات الاستراتيجية، التشارك المعرفي، الفاعلية التنظيمية، الذكاء الثقافي، النجاح التنظيمي. • طبقت الدراسات السابقة على عينات تعمل في قطاع التعليم الجامعي، والشركات العامة والخاصة، المؤسسات الاقتصادية، الوزارات، المصارف، قطاع المنتجات الغذائية، شركات متعددة الجنسيات، شركات الاتصالات. • لم تتناول الدراسات السابقة الوظائف الإشراقية العاملة بالكليات التقنية كمجتمع لدراستها، بل ولم تربط بين متغيري الدراسة الحالية (اليقظة الاستراتيجية، والتوجه الريادي).	من خلال نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فإن الفجوة البحثية تتمثل في التالي: • قلة الدراسات التي تناولت موضوع اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها وأثرها في والتوجه الريادي وفق علم الباحثين. • تعد الدراسة الأولى التي تطبق على الإدارة العليا العاملة بالكليات التقنية بغزة في هذا المجال خاصة باللغة العربية، وكثير من الدراسات السابقة طبقت في بيئات عربية وأجنبية مختلفة. • اختلاف الطرق، والأساليب، والأدوات البحثية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية، والتي تختلف عما هو مستخدم في بعض الدراسات السابقة. • تناولت الدراسة قطاع التعليم التقني، وخاصة الكليات التقنية الحكومية العاملة بالمحافظات الجنوبية التي تمنح شهادات مهنية وعلمية متنوعة، والتي تعد من أكبر واهم المؤسسات العاملة بقطاع التعليم التقني بالمحافظات الجنوبية. • تناولت الدراسة الحالية أربعة أبعاد لليقظة الاستراتيجية وهي (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية) والتي لم تتناولها الدراسات السابقة.	• ركزت الدراسة الحالية على ربط أبعاد اليقظة الاستراتيجية بالتوجه الريادي • توضيح الدراسة الحالية العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي. • بيان أثر كل بعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي. • تميزت هذه الدراسة بتطبيقها على الإدارة العليا العاملة بقطاع التعليم التقني بغزة. • سعت الدراسة لإبراز أبعاد اليقظة السائدة داخل الكليات التقنية والتعرف على علاقتها وأكثرها تأثيراً في التوجه الريادي. • الوقوف على جوانب القصور والضعف في التوجهات الريادية لدى الكليات التقنية لمساعدة الوزارة والإدارة في تحسين أداءها وقدراتها التنافسية. • تم اختيار مجتمع الدراسة من قطاع التعليم التقني العاملة في المحافظات الجنوبية (الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا- كلية فلسطين التقنية) اللتان يقدمان خدماتهم لشريحة كبيرة من أفراد المجتمع الفلسطيني.

الإطار النظري للدراسة:

اليقظة الاستراتيجية:

بدأ مفهوم اليقظة الاستراتيجية من فرنسا في فترة الاستعمال الاستراتيجي لنظم المعلوماتية ومن ثم في الولايات المتحدة الأمريكية حيث بدأت أكثر ارتباطاً بمجالات التنافس هناك في حين توضحت معالم في أوروبا بتراصفه مع المعلومات التكنولوجية والتي تم استخدمها في المنظمة من خلال متابعة البيئة وتحدد المعلومات التي تؤثر في المنظمة

تعرف اليقظة الاستراتيجية على أنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال واستباق التغيرات، في سيرورة معلوماتية يكون من خلالها التنظيم المؤسسة في استماع لبيئته حتى يتمكن من اتخاذ القرارات والتسيير فيما بعد، وتصنف هذه السيرورة ضمن مجموعة نظم المعلومات التي تسمح للمسيرين بحسن القيادة في الأوقات العصيبة، كما يمكن اعتبار سيرورة اليقظة الاستراتيجية كنظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفقات المعلومات الواردة من البيئة الكلية. (هاجر، 2018).

كما تعرف بأنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة المؤسسة واستباق التغيرات فهي عملية معلوماتية تكون من خلالها المؤسسة في استماع لبيئتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات بفاعلية وتصنف هذه العملية ضمن مجموعة نظم المعلومات التي تسمح للمدراء بحسن القيادة في الأوقات العصيبة كما يمكن اعتبار اليقظة الاستراتيجية نظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفق المعلومات الواردة من البيئة الكلية. (قوجيل، 2012).

وعرفت بأنها عملية مستمرة من بحث وجمع ومعالجة للمعلومات الاستراتيجية والقيام بنشرها من أجل استخدامها من طرف متخذي القرارات في المؤسسة. (خلفلاوي، 2017).

وعرفت أيضاً بأنها عبارة عن رصد ومراقبة البيئة بشكل مستمر ومتكرر من أجل متابعة مجمل التغيرات التي تطرأ عنها واستباق الإشارات الصادرة منها والتي يمكن من خلالها التكييف مع تلك التغيرات واتخاذ الإجراءات اللازمة (سحنون وثلايجية، 2018)

ويرى الزهيري (2018) أنها عملية مستمرة من بحث وجمع ومعالجة للمعلومات الاستراتيجية والقيام بنشرها من أجل استخدامها من طرف متخذي القرارات في المؤسسة لتحقيق التميز في الأداء والتنافسية.

ويعرف الباحثون اليقظة الاستراتيجية بالكليات المبحوثة بأنها: عملية مستمرة في حياة المنظمة للوقوف على المتغيرات البيئية المحيطة بها والتعامل مع تلك التغيرات بهدف توفير المعلومات الاستراتيجية اللازمة للإدارة العليا بالكليات التقنية لاتخاذ القرار الاستراتيجي المناسب والذي يضمن لها تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق التميز المؤسسي.

أهمية اليقظة الاستراتيجية:

تلعب اليقظة الاستراتيجية دوراً قوياً في زيادة المركز التنافسي لأي مؤسسة بين المؤسسات المنافسة، وتتحدد ملامح هذا الدور فيما يلي:

1. رصد توقعات نشاط المنافسين أو تغيرات البيئة.
2. اكتشاف منافسين جدد أو محتملين وفرص في السوق.
3. مراقبة تطورات المنتجات في السوق، والتكنولوجيا وطرق الإنتاج التي تستهدف نشاط المؤسسة.
4. تعلم خصائص الأسواق الجديدة، وخبرات المنافسين ووضع أسلوب جديد لتسيير العمل (هاشم وناصف، 2017).
5. تسهم بشكل فعال في الحصول المستمر على المعلومات الضرورية ونشرها على كافة المستويات التنظيمية.
6. تسمح بالتنبؤ بالمشكلات الناشئة أو الاضطرابات المستقبلية التي سوف تواجه المنظمة (محمود، ومهدي، 2019).

أبعاد اليقظة الاستراتيجية: تباين أراء الباحثون حول الأبعاد المعتمدة، وفقاً لطبيعة عمل المنظمة ووفقاً للمدخل الاستراتيجي الذي تعتمده المنظمة حيث اتفق عدد من الباحثين على أربعة أنواع لليقظة الاستراتيجية وهي اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة البيئية واليقظة التسويقية (محاط، 2014)، (Dumas, 2004)، (قوجيل، 2012).

1. اليقظة التنافسية:

هي النشاط الذي من خلاله تتعرف المنظمة على منافسيها الحاليين والمحتملين، وهي تهتم بالمحيط الذي تتطور فيه المنظمة المنافسة، من خلال جمع المعلومات وتحليل الصناعة وتحليل المنافسة، ثم تحليل واستخراج النتائج ليتم استعمالها في اتخاذ القرارات (مراد، 2010) وتضم اليقظة التنافسية جميع الأرصاد المتعلقة برقابة المنافسين الحاليين والمحتملين، والاهتمام أساساً بسلوكياتهم وتوقع أفعالهم المستقبلية واختيار البدائل الممكنة لغايات اتخاذ القرار. ومن بين النقاط الضرورية التي تركز عليها اليقظة التنافسية نذكر ما يلي: (بن علي، 2017)

1. التعرف على موردي المنافسين.

2. معرفة مجالات البحث والتطوير الخاصة بالمنافسين.
3. التحقق من قنوات التوزيع التي يستعملها المنافسين.
4. التحري حول التحركات المحتملة للمنافسين.
5. التأكد من إمكانية إنتاج جديد للمنافسين (أو ابتكار جديد).
6. قياس درجة التهديد التي يرفضها المنافس الحالي أو المرتقب.

2. اليقظة البيئية

هي جميع العناصر المتعلقة ببيئة المؤسسة مثل اليقظة التشريعية، المالية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية، حيث لا تقل هذه الأنواع أهمية عن الأنواع الأخرى من اليقظة.(Lesca & Schuller, 1995) ووفقاً لرقية (2018) تطبيق اليقظة البيئية أمراً صعباً للغاية لأنه يتعلق بجانب واسع جداً من بيئة المؤسسة، ورغم ذلك فلابد على المؤسسات أن لا تغفل ولا تهمل هذا النوع من اليقظة و أن تتعامل معه بنوع من الذكاء عند جمع و معالجة وبصفة عامة بعد تطبيق اليقظة البيئية أمراً صعباً للغاية لأنه يتعلق بجانب واسع جدا من بيئة المؤسسة، و رغم ذلك فلا بد على المؤسسات أن لا تغفل ولا تهمل هذا النوع من اليقظة و أن تتعامل معه بنوع من الذكاء عند جمع ومعالجة واستعمال المعلومات التابعة لليقظة البيئية لما تكتسيه من أهمية بالغة في التأثير على نشاط المؤسسة الحالي والمستقبلي.

3. اليقظة التكنولوجية

عرفها (Singh, 2006) مجموعة خطوات لمعرفة التطورات التكنولوجية والتقنية التي تحصل في محيط المنظمة من خلال جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها لصنع القرار في المنظمة، وتعرف على أنها عملية تقوم من خلالها المنظمة بحصر كافة التقنيات المستخدمة من قبل الموردين والزبائن والمنافسين فيما يتعلق بنشاطها الاقتصادي والتطورات التي تؤثر على مستقبلها ضمن العلاقات مع المتعاملين.

وأشار شويش وحسين (2018) أن اليقظة التكنولوجية تمثل أحد أدوات المنظمات المتطورة تمكنها من الارتقاء بالبيانات والمعلومات التي توصل إلى المعرفة معرفة معمقة يجسدها التحقق والتأمل وأخير الوصول إلى حكمة تزيد إمكانيات متخذي القرار للتنبؤ بالأخطار والحوادث المتوقعة.

4. **اليقظة التسويقية**

وهي ذلك النشاط الذي تتمكن من خلاله المؤسسة من دراسة العلاقات بين المجهزين والزبائن والمهارات الجديدة التي تظهر في السوق ومعدل نموه، وبهذا تستطيع معرفة نقاط قوتها وضعفها في تعاملاتها مع السوق بغرض تحسين أدائها وتنافسيتها. (حسين، 2015)

وأشارت حميد (2019) إلى أن اليقظة التسويقية في إطارها العام تهتم بمتابعة الحاجات المتطورة للزبائن والعمل على تلبيتها مع محاولة جذب الزبائن غير المهتمين بمنتجات المؤسسة إلى جانب البحث أو التنقيب عن مجهزين جدد مع الحفاظ على العلاقة الموجودة بين المجهزين الدائمين.

التوجه الريادي:

في بداية القرن العشرين اقترن مصطلح Entrepreneurshipبمفهوم الاستحداث الذي انتشر على نطاق واسع في الأعمال اليابانية، كما أصبحت الريادة وبخاصة في مجال الأعمال تعني السبق في مجال ما من خلال الشجاعة، والإقدام، والتصميم، والنجاح، وتحمل المخاطرة، وتحقيق التميز (النجار والعلي، 2006) حيث عرفها Hitt, et al. (2011) بأنها العملية التي يقوم من خلالها الأفراد والجماعات بالاكتشاف والبحث عن الفرص الريادية دون التقيد بالموارد التي يتحكمون فيها.

أما التوجه الريادي فيعتبر مؤشراً هاماً لنجاح المنظمات ويشار إليه كعملية ونشاط اتخاذ القرارات المستخدمة من قبل الرياديين والتي يقود إلى مسار جديد ويدعم فعاليات الأعمال، وهو عبارة عن ميل المنظمة لأن تكون مبدعة، وسباقة في اقتناص الفرص في السوق، ومستعدة لتحمل جميع المخاطر مختلفة (Kroeger, 2007).

فالتوجه الريادي يشتمل تلك السياسات والممارسات التي توفر أساسا لاتخاذ القرارات الريادية والإجراءات المناسبة لها والتي تضم وضع استراتيجية وعمليات تهدف إلى تطوير فرص المشروعات المنظمة (Muchiri, 2013).

كما يعد التوجه الريادي من وجهة نظر أبو جبارة (2020:42) على أنه قدرة المنظمة على الابتكار والتميز في أعمالها، من خلال ما تقوم به من إجراءات استباقية للحصول على الفرص التي تتيحها البيئة الخارجية، والقدرة على تحمل المخاطرة من أجل تحقيق أهدافها وتحقيق حاجات ورغبات الزبائن بكفاءة عالية. ويرى كلا من السوداني وشونة (2017) أن التوجه الريادي يتمثل بالأنشطة التي تعكس قدرة منظمات الأعمال في كيفية البحث واستغلال الفرص الحالية والمستقبلية والدخول في الأسواق الجديدة وتطوير المنتجات الحالية انسجاماً مع حاجات ورغبات الزبائن مما يؤدي إلى تحقيق الأداء الأفضل مقارنة مع منافسيه.

إن الغرض من اعتماد استراتيجية التوجه الريادي يعود لسببين أولاً: ما الوسيلة التي تساعد المنظمة على توسيع نطاق عملها من أجل تمكينها من الدخول في أسواق جديدة لزيادة مدخلاتها؟ وثانياً: كيفية استخدام المنظمة للطاقات والموارد المتوفرة لديها لغرض استخدامها في عملية التنافس بذكاء. (Hughes et al., 2007).

ويتضمن التوجه الريادي مجموعة من الممارسات الهادفة إلى إعداد وتهيئة الاستراتيجية التي تعتمدها المنظمة في تميز وإطلاق المشاريع الجديدة، كما أنه يمثل الإطار الفعلي والمنظوري للريادي الذي ينعكس عبر العمليات المستمرة وثقافة المنظمة (Dess et al., 2005).

ويعرف الباحثون التوجه الريادي بأنه يمثل قدرة الكليات التقنية على استغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطر ومعالجة نقاط الضعف بهدف زيادة كفاءتها في إشباع حاجات ورغبات ذوي العلاقة من عاملين وطلبة وسوق العمل.

أهمية التوجه الريادي:

تعزى أهمية التوجه الريادي في الآونة الأخيرة من الاهتمام المتزايد من قبل المنظمات بها، فالريادة مهمة في المنظمات المعاصرة لما تقدمة من مكاسب إيجابية تتمثل بالآتي:

1. إحداث التغيير والتحول.
2. إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد والتنمية.
3. إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
4. إحداث التغير في هيكل السوق والعمل من خلال زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
5. احتمالية إدخال ابتكار جذري يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد بشكل كامل نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة. (علي، 2017).
6. الالتزام بالتطوير والتوسع في الميزة التنافسية في الأسواق.
7. القدرة على تحقيق النجاحات المالية والنمو واستمرارية البقاء على المدى الطويل (Kuratko, 2005).

ويضيف (أبو جبارة، 2020) أن أهمية التوجهات الريادية للمنظمات تكمن في قدرتها على اكتشاف الفرص المتاحة في بيئة الأعمال، مما يتيح لها القدرة على الإبداع والابتكار في المنتجات أو الخدمات التي تقدمها، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد التي تمتلكها، وبالتالي تحقيق التميز والريادة في أعمالها.

المهارات المطلوبة لتحقيق التوجه الريادي:

يمكن تصنيف المهارات المطلوبة لتحقيق التوجه الريادي وفقا للسكارنة (2008) إلى ثلاثة أصناف رئيسة هي:

1. المهارات التكنولوجية: وتتضمن مجموعة من المهارات أهمها في القدرة على الاتصال، مراقبة البيئة، إدارة الأعمال التقنية، القدرة على التنظيم، بناء العلاقات والشبكات، العمل ضمن الفريق.
2. مهارات إدارة الأعمال: وتشتمل هذه المهارات على وضع الأهداف والخطط، صناعة القرار، إدارة العلاقات الإنسانية، التفاوض، تنظيم النمو.
3. مهارات الريادة الشخصية: وتضم الرقابة والالتزام، أخذ المخاطرة، الأبداع، المثابرة، الرؤية القيادية، التركيز على التغيير.

العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي:

تعيش منظمات الأعمال اليوم في عصر يسوده العديد من التهديدات والتحديات كالعولمة والاضطراب البيئي والتطورات التقنية وغيرها من التهديدات نتيجة التغير والتطور السريع والمتلاحق في بيئة أصبح الثابت الوحيد فيها هو التغيير والتي أثرت على وجودها واستمراريتها، حيث فرضت تلك التطورات والتغيرات عليها بيئة تنافسية جديدة تتطلب تبني توجهات وفلسفات إدارية جديدة من قبل منظمات الأعمال تضمن لها البقاء والاستدامة، وهذا يتحقق من خلال تبني اليقظة الاستراتيجية.

ومن خلال تناولنا لمفهوم اليقظة الاستراتيجية وتسليط الضوء على أبعادها في دراستنا الحالية، يتضح بأن اليقظة الاستراتيجية تهدف لمتابعة التطورات الاستراتيجية وتشكل حجر الأساس وجوهر التوجهات الريادية المستقبلية لدى منظمات الأعمال، والتي تعمل أيضا على زيادة قدرة منظمات الأعمال على تحليل البيئات واقتناص المعلومات وتوقع حدوث التغيرات واستباقها، والنظر من زوايا أخرى للفرص المتاحة وسرعة الاستجابة لها (الشمري، 2019).

ولا يمكن لنا النظر لليقظة الاستراتيجية بمنأى عن التوجهات الريادية إذا أرادت المنظمة البقاء في بيئة تتصف بالكثير من التعقيدات والتحديات التي تتطلب إعادة أسس التفكير والعمل، فامتلاك المنظمة لأبعاد اليقظة الاستراتيجية يؤثر بشكل أو باخر في التوجه الريادي، لأنها تشكل أداة هامة ورافعة أساسية لتحقيق التميز واكتساب مزايا تنافسية مستدامة، كما وتضمن استجابة المنظمات وتفاعلها مع التحديات والتعقيدات التي تشهدها وستشهدها بيئة الأعمال مستقبلا، مما يمكنها من خلق المبادرات الريادية واستغلال الفرص الجديدة المبادرة، وتوليد الفرص الابتكارية والكشف المبكر عن الأخطار التي تهددها ومواجهتها بفعالية(بن خديجة، 2018).

كل ذلك يبين لنا بما لا يدع مجالا للشك بأن هناك علاقة وأثر بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها وبين التوجهات الريادية، وهذا ما أكدت علية الدراسات السابقة التي تناولت الدراسة الحالية بعضاً منها بأن هناك أثر وعلاقة طردية بين اليقظة الاستراتيجية والتوجهات الريادية بحيث ارتفاع مستوي تطبيق اليقظة الاستراتيجية لدى المؤسسات ومنظمات الأعمال من شانه أن يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوجهات الريادية لديها.

الدراسة الميدانية:

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية ولأنه يناسب الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (عبيدات وآخرون، 1999).

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين من مصادر جمع البيانات وهما:

1. **المصادر الثانوية:** اتجه الباحثون لتكوين الإطار النظري من خلال مراجعة مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع ذات العلاقة والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بهدف أثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وأخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.
2. **المصادر الأولية:** استخدم الباحثون لجمع البيانات الأولية أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي (V.22)، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين بالوظائف الإشرافية في الكليات التقنية الحكومية (الكلية الجامعية للعلوم والتكنلوجيا- كلية فلسطين التقنية)، والمتمثلة في (عميد، نائب عميد، رئيس قسم، مدير دائرة، رئيس شعبة)، وبلغ عدد موظفيها (53) موظفاً وموظفة.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل في اختيار مفردات الدراسة نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجم العينة للكليات محل الدراسة (53) مفردة، حيث تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتم استرداد (48) استبانة بنسبة (90.5%) من إجمالي عدد الاستبانات التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة، حيث يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجدول التالي:

الجدول (2) خصائص عينة الدراسة

م	البيانات الشخصية		العدد	النسبة
1	النوع	ذكر	44	91.7
		أنثى	4	8.3
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	7	14.6
		ماجستير	28	58.3
		دكتوراه	13	27.1
3	المسمى الوظيفي	رئيس قسم	36	75.0
		نائب عميد	6	12.5
		عميد	1	2.1
		مدير دائرة	1	2.1
		رئيس شعبة	4	8.3
4	سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	0	0
		من 5 إلى أقل من 10 سنوات	12	25.0
		10 سنوات فأكثر	36	75.0
العدد الكلي			**48**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، حيث بلغت (91.7%) مقارنةً بنسبة الإناث التي بلغت (8.3%) ويرجع ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع ذكوري كما وإن مجال العمل في التعليم التقني لديه خصوصية تختلف عن متطلبات العمل في مجالات أخرى، كما وتبين من الجدول أعلاه أن المؤهل العلمي بدرجة الماجستير لدى عينة الدراسة كانت نسبتها(58.3%) وهي النسبة الأكبر مقارنةً بالمؤهلات العلمية الأخرى، ويعزى ذلك إلى أن غالبية المهام المناطة بالوظائف الإشرافية العليا تتطلب درجة جامعية عليا لا تقل عن درجة الماجستير مع وجود بعض الوظائف الإشرافية التي قد تسمح لشغلها درجة البكالوريوس، أما فيما يتعلق بالمسمى الوظيفي فقد تبين أن معظم مسميات أفراد عينة الدراسة تنحصر تحت مسمى رئيس قسم بنسبة (75%) مقارنةً بباقي المسميات الوظيفية وهذا يعود إلى حاجة الكلية للأعمال الإشرافية المتخصصة، كما وتبين من خلال استعراض الجدول أعلاه أن أغلب الموظفين العاملين

بالوظائف الإشرافية لدى تلك الكليات يمتلكون سنوات خدمة كبيرة بنسبة (75%) وهذا يعود إلى درجة الاستقرار الوظيفي لدى العاملين في تلك الكليات وتوافر المناخ التنظيمي المناسب والذي يحقق درجة من الاستقرار الوظيفي لدي العاملين.

أداه الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة لما تمتاز به هذه الأداة من أهمية في جمع المعلومات من عدد كبير من الأشخاص، ولأنها تعطي مساحة كافية لأفراد العينة في التفكير عند تعبئة الاستبانة، وتم الاستعانة بالعديد من الدراسات لتصميم الاستبانة ومنها دراسة (Kempa & Setiawan, 2019) ،ودراسة (علي والأمير، 2019)، ودراسة (حميد، 2019)، ودراسة (الشريف، 2018)، ولتحقيق ذلك تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية، تمثل القسم الأول بالمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في (النوع، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة)، أما القسم الثاني، ويعبر عن المتغير المستقل ويشتمل على (24) فقرة موزعة على أبعاد المتغير المستقل، والقسم الثالث يعبر عن المتغير التابع ويشتمل على (16) فقرة.

صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للاستبانة، ووضوح فقرات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بالدراسة، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

معاملات الصدق والثبات:

يتبين من الجدول أدناه أن درجة معامل ثبات جميع أبعاد محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.736 – 0.957) وهذا يعني أن قيمة معامل الثبات لجميع الأبعاد مرتفعة وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.5%) وبذلك تعتبر درجة الثبات لجميع مجالات الاستبيان مقبولة.

الجدول (3) نتائج معامل الصدق والثبات لأبعاد قائمة الاستبيان

المتغير	معامل الثبات	معامل الصدق
1. اليقظة التنافسية	0.854	0.924
2. اليقظة التكنولوجية	0.736	0.858
3. اليقظة البيئية	0.836	0.914
4. اليقظة التسويقية	0.839	0.916
5. التوجه الريادي	0.920	0.959
جميع فقرات الاستبيان	**0.957**	**0.978**

كما يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الصدق لجميع أبعاد محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.858 – 0.978) وهذا يعني أن قيمة معاملات الصدق لجميع أبعاد الاستبيان مرتفعة وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.5%) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبيان صادقة لما وضعت له.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA، ومعادلة الانحدار) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. وقد تم استخدام درجة ثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة، بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%)، وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

تحليل أبعاد اليقظة الاستراتيجية:

تحليل فقرات بعد اليقظة التنافسية:

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد اليقظة التنافسية

ت	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
1	73.33%	0.781	3.67	تسعى الكلية إلى استقطاب الطلبة المحتملين للمؤسسات التعليمية المنافسة.	.1
2	70.00%	0.875	3.50	تسعي الكلية لجمع معلومات عن المؤسسات التعليمية المنافسة لها.	.2
3	69.58%	0.772	3.48	تبني الكلية صورة ذهنية جيدة لدى الطلبة مقارنة بالمنافسين.	.3
4	68.33%	0.986	3.42	تتحري الكلية المستجدات التي تؤثر على حصتها السوقية.	.4
5	66.25%	0.971	3.31	تحرص الكلية على استقطاب كوادرها البشرية بما يميزها عن منافسيها.	.5
6	64.17%	0.898	3.21	تعتمد الكلية أسلوب المقارنة المرجعية لتقييم خدماتها.	.6
	68.61%	0.881	3.43	**متوسط البعد**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد اليقظة التنافسية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.43) وبانحراف معياري (0.881)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على (تسعى الكلية إلى استقطاب الطلبة المحتملين للمؤسسات التعليمية المنافسة)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.781)، ويعزى ذلك إلى صغر حجم سوق العمل المتاح للكليات التقنية مما خلق درجة منافسة شديدة بينها وبين غيرها من مؤسسات التعليم العالي في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (تعتمد الكلية أسلوب المقارنة المرجعية لتقييم خدماتها)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.989) ويعزى ذلك لعدم اعتماد الكليات التقنية محل الدراسة لأسلوب التغذية الراجعة مما يؤدي إلى انعدام التحسين المستمر في خدماتها المقدمة.

تحليل فقرات بعد اليقظة التكنولوجية:

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد اليقظة التكنولوجية

ت	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
1	75.00%	0.668	3.75	يتميز النظام المعلوماتي المستخدم في الكلية بسهولة الاستعمال.	.1
2	74.58%	0.676	3.73	الموقع الإلكتروني للكلية مفعل ويؤدي الدور المنوط به.	.2
3	74.17%	0.771	3.71	لدى الكلية القدرة على توصيل المعلومات بسرعة وبوسائل حديثة للمعنيين بخدماتها.	.3
4	70.83%	0.967	3.54	تحدث الكلية الأنظمة المعلوماتية المساعدة في اتخاذ القرار.	.4
5	69.58%	0.922	3.48	تستخدم الكلية أحدث التقنيات التكنولوجية في أداء أعمالها.	.5
6	67.50%	0.937	3.38	تمكن الكلية طلبتها من الوصول إلى خدماتها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية.	.6
	71.94%	**0.824**	**3.60**	**متوسط البعد**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد اليقظة التكنولوجية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.60) وبانحراف معياري (0.824)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على (يتميز النظام المعلوماتي المستخدم في الكلية بسهولة الاستعمال.)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.668) ويعزى ذلك إلى درجة الاهتمام التي تولها الكليات خدماتها التنافسية التقنية لاستغلال نقاط قوتها بهدف زيادة في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (تمكن الكلية طلبتها من الوصول إلى خدماتها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية.)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.937)، ويعزى ذلك إلى ضعف القدرات الإدراكية والتقنية لدي الطلاب من استخدام تلك التطبيقات والتعامل معها.

تحليل فقرات بعد اليقظة البيئية:

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد اليقظة البيئية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ت
.1	تسعى الكلية إلى التعرف على نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية والفرص والتهديدات في بيئتها الخارجية	3.69	0.719	73.75%	1
.2	تهتم الكلية بمراقبة المتغيرات الثقافية والاجتماعية في البيئة المحيطة	3.67	0.724	73.33%	2
.3	تسعى الكلية لإنشاء علاقات متعددة مع كافة الأطراف ذات العلاقة بالبيئة التي تعمل في إطارها	3.65	0.729	72.92%	3
.4	تستغل الكلية نقاط القوة لديها في تعزيز قدرتها على التفاعل مع الفرص والتهديدات	3.54	0.944	70.83%	4
.5	توفر الكلية المعلومات البيئية الدقيقة في الوقت المناسب لتسهيل عملية اتخاذ القرار	3.46	0.743	69.17%	5
.6	تقدم الكلية خدماتها بناء على احتياجات ومتطلبات البيئة العاملة بها.	3.38	0.841	67.50%	6
	متوسط البعد	**3.57**	**0.783**	**71.25%**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد اليقظة البيئية جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.57) وبانحراف معياري (0.783)، وجاءت أعلى إجابات لأفراد العينة على الفقرة التي تنص على (تسعى الكلية إلى التعرف على نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية والفرص والتهديدات في بيئتها الخارجية)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.719)، ويعزى ذلك إلى حاجة الكليات محل الدراسة لاستغلال نقاط قوتها لتجنب جوانب ضعفها بهدف استقطاب طلاب جدد وخلق صورة ذهنية جيدة لدى مجتمعها المحيط بها، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة على الفقرة التي تنص على (تقدم الكلية خدماتها بناء على احتياجات ومتطلبات البيئية العاملة بها.) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.841)، ويعزى ذلك لضعف الدراسات السوقية التي تقوم بها الكليات التقنية محل الدراسة لدراسة احتياجات سوق العمل مما يؤثر على استقطاب طلاب جدد لديها.

تحليل عبارات بعد اليقظة التسويقية:

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد اليقظة التسويقية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
.1	تتمتع الكلية بالقدرة على تحديد الفجوة بين خدماتها واحتياجات السوق المتغيرة.	3.38	0.866	67.50%	1
.2	تراقب الكلية بصورة مستمرة علاقتها مع الموردين.	3.31	0.748	66.25%	2
.3	تعتمد الكلية على وسائل ترويجية حديثة لمواجهة المنافسة.	3.31	0.879	66.25%	2

.4	تعتمد الكلية في تصميم حملاتها التسويقية على الحملات التسويقية للمنافسين.	3.25	0.863	65.00%	4
.5	تحدد الكلية سعر الساعة الدراسية بناء على المتغيرات التسويقية.	3.10	0.928	62.08%	5
.6	تستخدم الكلية قنوات استخبارية واستشعارية لجمع وانتقاء معلومات الزبائن والمنافسين	2.92	1.028	58.33%	6
	متوسط البعد	**3.21**	**0.885**	**64.24%**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد اليقظة التسويقية جاءت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.885)، وجاءت أعلى إجابات لأفراد العينة على الفقرة التي تنص على (تتمتع الكلية بالقدرة على تحديد الفجوة بين خدماتها واحتياجات السوق المتغيرة.)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.866) ويعزى ذلك إلى سعي الكليات للتعرف على الفجوة السوقية بين خدماتها المقدمة واحتياجات السوق المتغيرة بهدف السعي إلى تحسين أدائها من خلال طرح تخصصات وبرامج تحاكي متطلبات سوق العمل. في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة على الفقرة التي تنص على (تستخدم الكلية قنوات استخبارية واستشعارية لجمع وانتقاء المعلومات عن الزبائن والمنافسين)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.92) وبانحراف معياري (1.028)، ويعزى ذلك إلى نظرة الإدارة العليا في تلك الكليات بأن طبيعة خدماتها ونشاطها لا تتطلب اتباع الأساليب غير الشريفة.

تحليل فقرات التوجه الريادي:

الجدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد التوجه الريادي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
.1	تحرص الكلية على استحداث تخصصات علمية جديدة.	3.73	0.818	74.58%	1
.2	تقوم الكلية بتحديث أنظمتها وإجراءاتها باستمرار بغرض تحسين خدماتها.	3.50	0.744	70.00%	2
.3	تلتزم الكلية بتبني الأفكار الجديدة وتسعى إلى تطبيقها.	3.46	0.849	69.17%	3
.4	تعتمد الكلية على الابتكار والإبداع للتميز في أعمالها وأنشطتها المختلفة.	3.40	0.765	67.92%	4
.5	تأخذ الكلية زمام المبادرة في استحداث تخصصات وتقديم خدمات جديدة	3.35	0.911	67.08%	5
.6	تجري الكلية تغييرات جوهرية في برامجها التعليمية وخططها الدراسية.	3.31	0.829	66.25%	6
.7	تلبي الكلية احتياجات ورغبات الطلبة والجمهور بشكل يفوق توقعاتهم.	3.29	0.798	65.83%	7
.8	يسمح الهيكل التنظيمي للكلية بتشجيع العاملين على توليد وتبني الأفكار الجديدة.	3.27	0.844	65.42%	8
.9	تعد الكلية نهج تقبل المخاطرة نهجاً إيجابياً.	3.21	0.824	64.17%	9
.10	تتميز الكلية عن منافسيها بكونها السباقة في الأنشطة والفعاليات العلمية	3.21	0.798	64.17%	9
.11	تحسن الكلية خدماتها بما يضمن تعزيز قدراتها التنافسية بين المؤسسات المنافسة.	3.15	0.899	62.92%	11
.12	تقدم الكلية حلولا خلاقة للمشاكل التي تواجهها.	3.10	0.905	62.08%	12
.13	تتبنى الكلية المبادرات الإبداعية وإن كانت غير مضمونة العوائد.	3.10	0.857	62.08%	12
.14	تتصف إدارة الكلية بالجرأة في تنفيذ الأفكار المميزة.	3.08	0.942	61.67%	14
.15	تشجع الكلية العاملين على تحمل المخاطرة المحسوبة بشأن الأفكار الجديدة	3.02	0.863	60.42%	15
.16	تتبع الكلية سياسات مغامرة لتحقيق التفوق على المنافسين.	2.69	0.926	53.75%	16
	المتوسط العام	**3.24**	**0.848**	**64.84%**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالتوجه الريادي جاءت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.848)، وجاءت أعلى إجابات لأفراد العينة على الفقرة التي تنص على (تحرص الكلية على استحداث تخصصات علمية جديدة.)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.73) وبانحراف معياري (0.815)، ويعزى ذلك إلى سعي الكلية لزيادة خدماتها التنافسية مقارنه بغيرها من مؤسسات التعليم العالي، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (تتبع الكلية سياسات مغامرة لتحقيق التفوق على المنافسين)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.69) وبانحراف معياري (0.926) ويعزى ذلك إلى ارتباط تلك الكليات بسياسات وخطط وأنظمة وتعليمات وزارة التعليم العالي لأنها مؤسسات حكومية.

اختبار الفرض الرئيس الأول للدراسة:

ينص الفرض الرئيس الأول للدراسة على أنه:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية - اليقظة البيئية- اليقظة التسويقية) والتوجه الريادي لدى الكليات التقنية الحكومية محل الدراسة.

ولاختبار هذا الفرض تم تقسيمه إلى الفروض الفرعية الآتية:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة التنافسية والتوجه الريادي.

ولاختبار هذا الفرض تم اختبار معامل الارتباط حيث يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين اليقظة التنافسية كمتغير مستقل والتوجه الريادي كمتغير تابع.

الجدول (9) معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول

المتغير المستقل	معامل الارتباط	المعنوية	المتغير التابع
اليقظة التنافسية	0.692	0.000	التوجه الريادي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين اليقظة التنافسية والتوجه الريادي حيث بلغت (69.2%).
2. كان مستوى الدلالة الخاص بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومستوى معنوية أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التنافسية والتوجه الريادي.
3. كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التنافسية والتوجه الريادي.

مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة التنافسية والتوجه الريادي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jalod et al., 2021)، ودراسة (سحنون وثلايجية، 2018) ودراسة (السوداني وشونة، 2017) ودراسة (محمود، 2017) ودراسة (زعدي وسويد، 2017) ودراسة (زغمار وعياش، 2017) ودراسة (النعيمي وآخرون، 2016) ودراسة (Tuan, 2017).

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة التكنولوجية والتوجه الريادي.

ولاختبار هذا الفرض تم اختبار معامل الارتباط حيث يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين اليقظة التكنولوجية كمتغير مستقل والتوجه الريادي كمتغير تابع.

الجدول (10) معامل الارتباط للفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول

المتغير المستقل	معامل الارتباط	المعنوية	المتغير التابع
اليقظة التكنولوجية	0.459	0.000	التوجه الريادي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين اليقظة التكنولوجية والتوجه الريادي حيث بلغت 45.9%.
2. كان مستوى الدلالة الخاص بكل من معامل ارتباط "بيرسون" أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والتوجه الريادي.
3. كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والتوجه الريادي.

مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة التكنولوجية والتوجه الريادي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jalod et al., 2021)، ودراسة (سحنون وثلايجية، 2018) ودراسة (محمود، 2017) ودراسة (زعدي وسويد، 2017) ودراسة (زغمار وعياش، 2017).

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة البيئية والتوجه الريادي.

ولاختبار هذا الفرض تم اختبار معامل الارتباط حيث يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين اليقظة البيئية كمتغير مستقل والتوجه الريادي كمتغير تابع.

الجدول (11) معامل الارتباط للفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول

المتغير المستقل	معامل الارتباط	المعنوية	المتغير التابع
اليقظة البيئية	0.744	0.001	التوجه الريادي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين اليقظة البيئية والتوجه الريادي حيث بلغت 74.4%.
2. كان مستوى الدلالة الخاص بكل من معامل ارتباط "بيرسون" أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة البيئية والتوجه الريادي.
3. كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة البيئية والتوجه الريادي.

مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة البيئية والتوجه الريادي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jalod et al., 2021)، ودراسة (أحمد، 2019) ودراسة (Tuan, 2015) ودراسة (Tuan, 2017).

الفرض الفرعي الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة التسويقية والتوجه الريادي.

ولاختبار هذا الفرض تم اختبار معامل الارتباط حيث يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين اليقظة التسويقية كمتغير مستقل والتوجه الريادي كمتغير تابع.

الجدول (12) معامل الارتباط للفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول

المتغير المستقل	معامل الارتباط	المعنوية	المتغير التابع
اليقظة التسويقية	**0.771**	**0.000**	**التوجه الريادي**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين اليقظة التسويقية والتوجه الريادي حيث بلغت 77.1%.
2. كان مستوى الدلالة الخاص بكل من معامل ارتباط "بيرسون" أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التسويقية والتوجه الريادي.
3. كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التسويقية والتوجه الريادي.

مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين اليقظة التسويقية والتوجه الريادي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سحنون وثلايجية، 2018) ودراسة (زغمار وعياش، 2017) ودراسة (Tuan, 2017).

اختبار الفرض الرئيس الثاني للدراسة:

ينص الفرض الرئيس الثاني من فروض الدراسة على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية) مجتمعة في التوجه الريادي.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي.

الجدول (13) تحليل الانحدار المتعدد

المتغير	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية .Sig
المقدار الثابت	12.711	2.307	0.002
اليقظة التنافسية	0.545	1.829	0.007
اليقظة التكنولوجية	-0.555	-1.709	0.009
اليقظة البيئية	0.848	2.176	0.003
اليقظة التسويقية	1.131	3.577	0.001
معامل الارتباط	0.833	معامل التحديد	0.666

قيمة اختبارF	24.406	القيمة الاحتمالية Sig.	0.000

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط 0.833 ومعامل التحديد المعدل 0.666 وهذا يعني أن 66.6 % من التغير في التوجه الريادي في الكليات محل الدراسة تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر في التوجه الريادي، كما وبلغت قيمة اختبار F 24.406 كما أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً.

ويُستنتج من الجدول السابق ما يلي:

1. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي.
2. قيم معامل التحديد تشير إلى أن بعد اليقظة الاستراتيجية يؤثر في بعد التوجه الريادي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
3. كان مستوى الدلالة الخاص بمعامل التحديد أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التسويقية في التوجه الريادي.
4. كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار الانحدار الخطي المتعدد أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة.

مما سبق يمكن قبول الفرض أي أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية) مجتمعة في التوجه الريادي، بحيث كلما تغيرت درجة اليقظة الاستراتيجية لدى الكليات التقنية كلما أثر بشكل مباشر في توجهاتها الريادية، وهذا يتفق مع دراسة (Jalod et al., 2021)، ودراسة (أحمد، 2019)، ودراسة (سحنون وثلايجية، 2018)، ودراسة (Tuan, 2017)، ودراسة (زغمار وعياش، 2017)، دراسة (الشواهين، 2017).

اختبارات الفرض الرئيس الثالث للدراسة:

ينص الفرض الرئيس الثالث من فروض الدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات المبحوثين تجاه اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي).

ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير النوع.

الجدول (14) نتائج اختبار"T - لعينتين مستقلتين" لمتغير النوع

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	ذكر	أنثى		
1. اليقظة التنافسية.	24.6	23.38	0.009	0.924
2. اليقظة التكنولوجية.	24.11	28.75	2.39	0.129
3. اليقظة البيئية.	24.68	22.5	0.673	0.416
4. اليقظة التسويقية.	24.61	23.25	0.365	0.549
5. التوجه الريادي.	**25.44**	**14.13**	**1.545**	**0.220**

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبارات T أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية، التوجه الريادي) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير

النوع، ويعزى ذلك إلى أن الموظفين من ذكور وإناث والعاملين بالوظائف الإشرافية بالكلية التقنية لديهم مدركات حسية واهتمامات فكرية مشتركة تجاه بيئة العمل وتوافق في الاتجاهات وخبرات العمل.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي.

الجدول (15) نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه		
1. اليقظة التنافسية.	19.64	25.77	24.38	0.712	0.496
2. اليقظة التكنولوجية.	15.86	25.46	27.08	1.259	0.294
3. اليقظة البيئية.	17	26.64	23.92	1.123	0.334
4. اليقظة التسويقية.	14.21	25.63	27.62	2.278	0.114
5. التوجه الريادي	**14.07**	**24.95**	**29.15**	**3.001**	**0.060**

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار التباين أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية، التوجه الريادي) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى المؤهل العلمي، ويعزى ذلك لعدم اختلاف المستوى الإدراكي والعقلي والفكري لدي الموظفين اتجاه اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي برغم اختلاف المستوى والتحصيل العلمي.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

الجدول (16) نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر		
1. اليقظة التنافسية.	25.04	24.32	0.000	1.000
2. اليقظة التكنولوجية.	27.79	23.4	1.033	0.315
3. اليقظة البيئية.	25.83	24.06	0.109	0.743
4. اليقظة التسويقية.	24.83	24.39	0.156	0.695
5. التوجه الريادي	**24.33**	**24.56**	**0.039**	**0.844**

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار التباين أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية، التوجه الريادي) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، ويعزى ذلك لتقارب مستوي التحصيل المعرفي والعلمي والخبرة المتراكمة لدي الموظف وتطوره المهني خلال فترة ممارسته للوظيفة.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المستوى الوظيفي.

الجدول (17) نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمتغير المستوى الوظيفي

المجال	المتوسطات					قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	رئيس قسم	نائب عميد	عميد	مدير دائرة	رئيس شعبة		
1. اليقظة التنافسية.	23.08	28.67	46	23	26	1.051	0.392
2. اليقظة التكنولوجية.	21.54	34.92	45	36	27.5	2.054	0.104

3. اليقظة البيئية.	22.69	32.08	48	23	23.88	2.345	0.070
4. اليقظة التسويقية.	21.89	36.08	47.5	37	21.75	2.957	0.030
التوجه الريادي	**22.14**	**37.25**	**48**	**37.5**	**17.5**	**5.091**	**0.002**

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار التباين أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير المستوى الوظيفي، ويعزى ذلك لخضوع الصلاحيات والسلطات الممنوحة للموظفين العاملين بالوظائف الإشرافية لأنظمة ولوائح موحدة تسري على جميع المستويات الوظيفية.

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار التباين أقل من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات (اليقظة التسويقية، التوجه الريادي) وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق معنوية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير المستوى الوظيفي، ويعزى ذلك إلى ارتباط كلاً من اليقظة التسويقية والتوجه الريادي بالقدرات الريادية والمهارات الشخصية التي يمتلكها الموظفين العاملين بالوظائف الإشرافية.

عرض النتائج ومناقشتها:

الاستنتاجات:

1. تولي إدارة الكليات التقنية المبحوثة اهتماماً واضحاً لليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة.
2. أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية بأبعاده (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التسويقية) والتوجه الريادي لدي الكليات التقنية محل الدراسة.
3. توجد موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد الكليات محل الدراسة لبعد اليقظة الاستراتيجية بوزن نسبى (71.94%).
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدي الكليات التقنية محل الدراسة فكلما ارتفع مستوى تطبيق اليقظة الاستراتيجية لدى الكليات أدى ذلك إلى ارتفاع التوجه الريادي لديها.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الوظيفي حول مجال (اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الوظيفي حول مجال (اليقظة التسويقية والتوجه الريادي).
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) حول أبعاد اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي.

التوصيات:

1. ضرورة اعتماد إدارة الكليات التقنية محل الدراسة أسلوب المقارنة المرجعية لتقييم خدماتها ويعد ذلك أحد أهم عوامل تحقيق اليقظة التنافسية.
2. على إدارة الكليات التقنية محل الدراسة العمل على استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة لزيادة قدرتها التنافسية.
3. ضرورة اعتماد إدارة الكليات التقنية محل الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية عند تقديم خدماتها خاصة في ظل جائحة كورونا.

4. على إدارة الكليات التقنية محل الدراسة السعي المستمر في امتلاك أحدث التقنيات التكنلوجية والتي تساعدها على الاستمرارية والتميز في أدائها خاصتا أن هذه الكليات تعد كليات تقنية.
5. يوصي الباحثون إدارة الكليات التقنية محل الدراسة القيام بدراسة احتياجات السوق المحلي والعالمي وذلك بهدف توفير البيانات والمعلومات الدقيقة التي تساعدها وتمكنها من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
6. على إدارة الكليات التقنية محل الدراسة تحديد سعر الساعة الأكاديمية بناء على ظروف السوق وتتناسب مع التخصصات المطروحة.
7. يجب على إدارة الكليات محل الدراسة العمل على تبني أفكار مميزة تسخر لها الإمكانيات لتنفيذها.
8. ضرورة تشجيع العاملين الكليات محل الدراسة بالوظائف الإشرافية على تحمل درجة المخاطرة المحسوبة عند طرح الأفكار والمبادرات الجديدة.
9. لابد لإدارة الكليات التقنية محل الدراسة خلق حلول خلاقة للمشاكل التي تواجهها عند ممارسة مهامها الأكاديمية والإدارية والمالية.
10. على إدارة الكليات التقنية محل الدراسة تطوير تخصصاتها والعمل على استحداث تخصصات تقنية جديدة تميزها عن غيرها من المؤسسات المنافسة لها.
11. ضرورة اعتماد إدارة الكليات محل الدراسة لسياسات تسويقية وترويجية تمكنها من الاستمرارية والبقاء.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جبارة، علي (2020). الرشاقة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز التوجه الريادي من وجهة نظر العاملين في المواقع الإشرافية بجامعات قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.

أحمد، طاهر إبراهيم (2019). ممارسات القيادة الاستراتيجية وأثرها على التوجهات الريادية: دراسة تطبيقية على العاملين في جامعات قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.

بن خديجة، منصف (2018). اليقظة الاستراتيجية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بن علي، أمينة (2017). دور اليقظة الاستراتيجية في خلق ميزة تنافسية في السوق المستهدف لمؤسسة تيليكوم الجزائر. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 10(1)، 18-29.

جلاب، إحسان دهشان (2014). العلاقة بين التوجه الريادي والريادة المستدامة: بحث ميداني في عينة من المنظمات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة الديوانية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(2)، 21-44.

حسين، انتصار عزيز (2015). العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والثقافة التسويقية وأثرها في توجهات إدارة التسويق (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، العراق.

حميد، لمى ماجد (2019). الدور الوسيط لليقظة التنافسية في العلاقة بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي: دراسة ميدانية لعينة من الكليات الأهلية في العراق (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، السودان.

خلفلاوي، شمس ضيات (2017). تثمين نظام اليقظة الاستراتيجية لتنمية المنافسة بالمؤسسات. مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة، 9(26)، 286-301.

رشيد، صالح، والزيادي، صباح (2013). دور التوجه الريادي في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعات الفرات الأوسط. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 15(2)، 198-233.

رقية، بن عدة (2018). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

زعدي، فوزية، وسويد، راضية (2017). دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة اطاك بليس بالوادي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حمه لخضر –الوادي، الجزائر.

زغمار، سلمى، وعياش، زبير (2017). أبعاد التوجه الريادي ودورها في تحقيق فاعلية القرارات الإستراتيجية في قطاع الصناعات الغذائية الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

الزهيري، إبراهيم عباس (2018). اليقظة الاستراتيجية: مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية، مجلة التربية – جامعة سوهاج، 52(52)، 1-39.

سحنون، هبه، وثلايجية، نوة (2018). أثر اليقظة الاستراتيجية في دعم الإبداع في المنظمات الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة المواد الدسمة" سيبوس–لابال عنابة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، 2(43)،135-145.

السكارنة، بلال خلف (2008). الريادة وإدارة منظمات الأعمال، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

السوداني، علي، وشونة، حسام (2017). دور التوجه الريادي في تحسين أداء مصرف الخليج. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 9(20)،159-181.

شاويش، حنان ولوابدية، زهية (2017). دور اليقظة الإستراتيجية في تفعيل عملية الاتصال بين المؤسسة ومحيطها الخارجي: دراسة حالة: اتصالات الجزائر-تبسة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي تبسة، الجزائر.

الشريف، حنان (2018). تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة فرحات سطيف، الجزائر.

الشمري، طارق (2019): دور الذكاء الاستراتيجي كمدخل حديث في تحقيق التحالفات الاستراتيجية الناجحة: دراسة ميدانية على شركة زين للاتصالات - العراق، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 11(24)،53-77.

الشواهين، محمد عبد العال (2017). أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

شويش، عامر وحسين، وسام، (2018)، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة وانعكاسها على إستراتيجية تمكين فرق العمل من خلال اليقظة التكنولوجية، مجلة جامعة تكريت، 2(42)،210-230.

صلاح، أحمد (2019). دور التوجه الريادي كأداة لتحقيق النجاح التنظيمي لشركة زين العراق لاتصالات المتنقلة-الموصل. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 11(24)، 200-235.

عبيدات، محمد وأبو نصار، محمد والمبيضين، عقلة (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

علي، إسراء عباد الزهرة (2017). الأداء الريادي للمنظمة وفق الإدارة الخضراء للموارد البشرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق.

علي، شفاء والأمير، علي (2019). الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات في العلاقة بين التوجه الريادي وعوامل نجاح المشروع: بحث استطلاعي تحليلي في شركة الزوراء العامة – بغداد. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 25(108) 112-132.

قوجيل، نور العابدين (2012). دور اليقظة الاستراتيجية في ترشي الاتصال بيت المؤسسة ومحيطها: دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي أرغيس (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة باجي مختار، الجزائر.

محاط، أميرة (2014). أثر اليقظة الاستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-فرع ميلة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير- بسكرة، الجزائر.

محمود، زيد (2017). اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها في النجاح التنظيمي، بحث استطلاعي في شركة الفارس العامة – وزارة الصناعة- بغداد. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 23(96)،203-225.

محمود، ناجي عبد الستار، ومهدي، مهدي حكمت (2019). أنواع اليقظة الاستراتيجية مدخلا للتجديد الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 15(47)، 1-18.

مراد، مرمي (2010). أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

النجار، فايز، والعلي، عبد الستار محمد (2006). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

النعيمي، محمد، والمومني، هاندة، والشغري، رضوان (2016). أثر العلاقة بين التوجه الريادي التدريجي والجذري على الفاعلية التنظيمية للجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان. مجلة كلية بغداد للعلوم الجامعة، بغداد، 48(1)، 23-56.

هاجر، بلعسل (2018). مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تطوير المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-مستغانم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر.

هاشم، نهلة عبد القادر، وناصف، مرفت صالح (2017). القيادة الجامعية واليقظة الإستراتيجية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين: قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الواقع والرؤى المستقبلية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، مصر، 197-206.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abu Jabara, A. (2020). Strategic Agility and its Impact on Enhancing Entrepreneurial Orientation from the Viewpoint of Employees in Supervisory Positions in Gaza Strip Universities, (Unpublished Master Thesis), Al-Azhar University - Gaza, Palestine.

Ahmed, T. (2019). Strategic leadership practices and their impact on entrepreneurial orientations: an applied study on employees in Gaza Strip universities (Unpublished Master Thesis). Al-Azhar University - Gaza, Palestine.

Ali, I. (2017) The Entrepreneurial Performance of the Organization According to the Green Management of Human Resources (Unpublished Master Thesis), University of Baghdad, Iraq.

Ali, Sh., & Al Amir, A. (2019) The mediating role of information technology between the entrepreneurial orientation and the factors of project success, analytical exploratory research in Al-Zawra State Company – Baghdad, Journal of Economic and Administrative Sciences, 25 (112), 108-132.

Al-Najjar, F., Al-Ali, A., (2006). Entrepreneurship and Small Business Management, Amman: Al-Hamed House and Library for Publishing and Distribution

Al-Nuaimi, M., Al-Momani, H., and Al-Shughri, R. (2016). The effect of the relationship between the gradual and radical entrepreneurial orientations on organizational effectiveness of the Jordanian private universities in Amman, Journal of Baghdad University College of Sciences, Baghdad, 48(1), 23-56.

Al-Sakarneh, B., (2008), Entrepreneurship and Management of Business Organizations, Amman: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.

Al-Shammari, Tariq (2019). The role of strategic intelligence as a modern approach to achieving successful strategic alliances: A field study on Zain Telecom- Iraq, Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, 11 (24), 53-77.

Al-Shawahin, M. A. (2017). The effect of the entrepreneurial orientations of universities in stimulating knowledge-sharing behaviors: A field study on Jordanian private universities in Amman (Unpublished Master Thesis), Middle East University, Jordan.

Al-Sherif, H. (2018). The Impact of Information System on Strategic Vigilance in Small and Medium Enterprises: A Field Study on Some Algerian Institutions ((Unpublished Doctoral dissertation), University of Farahat Setif, Algeria.

Al-Sudani, A., and Shouneh, H., (2017). The Role of entrepreneurial orientations in Improving the Performance of Gulf Bank, Anbar University Journal of Economic and Management Sciences, 9(20), 159-181.

Al-Zuhairi, I. (2018). Strategic Vigilance: An Introduction to Excellence in Management to Achieve a Competitive Advantage for Educational Institutions, Education Journal - Sohag University, 52 (52), 1-39.

Bin Ali, A. (2017). The Role of Strategic Vigilance in Creating a Competitive Advantage in the Target Market of Télécom Algeria, The Arab Journal of Science and Research Publishing, 10(1), 18-29.

Bin Khadija, Monsef (2018). Strategic Awareness, Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution Corporation.

Hajer, B. (2018), The Contribution of Strategic Vigilance to Corporation Development: A Case Study of Algeria Telecom – Mostaganem (Unpublished Master Thesis), Abdelhamid Ibn Badis University, Algeria.

Hamid, L. (2019). The Mediating Role of Competitive Vigilance in the Relationship between Competitive Intelligence and Entrepreneurial Performance: A Field Study on Private Colleges sample in Iraq (Unpublished Doctoral dissertation), Sudan University of Science and Technology, Sudan.

Hashem, N., and Nassif, M. (2017). University Leadership and Strategic Vigilance Paper presented at the 24th Annual Scientific Conference: Education Leadership and Management in Arab World: Reality and Future Visions: The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration Cairo, Egypt, 197-206.

Hussein, I. (2015). The Relationship between Strategic Vigilance and Marketing Culture and Its Impact on Marketing Management orientations (Unpublished Master Thesis), Al-Mustansiriya University, Iraq.

Jallab, I. (2014). The Relationship between Entrepreneurial Orientations and Entrepreneurship, Field Research in a Sample of Small-Size Organizations in Diwaniyah City, Al-Qadisiyah Journal of Administrative Sciences, Administrative Culture, 16(2), 21-44.

Khalafalawi, Sh. (2017). Valuation of the Strategic Vigilance System for Development of Competition in Enterprises, Journal of Studies and Research - University of Jelfa, 9 (26), 286-301.

Mahmoud, N, & Mahdi, M. (2019). Types of Strategic Vigilance as an Entrance to Strategic Renewal: An Exploratory Study of the Views of a Sample of Managerial Leaders in the Diyala State Company for Electrical Industries, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 15 (47), 1-18.

Mahmoud, Z. (2017). Strategic Vigilance and its Impact on Organizational Success, An Exploratory Research in Al-Faris State Company - Ministry of Industry - Baghdad, Journal of Economic and Administrative Sciences, 23 (96), 203-225.

Mohat, A. (2014). The Impact of Strategic Vigilance on Improving Marketing Performance: A Case Study of Algeria Telecom - Mila Branch (Unpublished Master Thesis), University of Mohamed Khoudir- Biskra, Algeria.

Mourad, M. (2010). The Importance of Management Information Systems as a Tool for Environmental Analysis in Algerian Small and Medium Enterprises - Case Study (Unpublished Master Thesis), Department of Economic Sciences, Farhat Abbas University, Algeria.

Obeidat, M., Abu Nassar, M., and Al Mobaideen, O. (1999). Scientific research methodology rules, stages and applications, Amman: Dar Wael for printing and publishing.

Qujel, N. (2012). The role of strategic vigilance in spreading communication between the institution's home and its surroundings: a field study on Sidi Argis Mills Unit (Unpublished Master Thesis), Baji Mokhtar University, Algeria.

Rasheed, S., and Al-Ziyadi, S. (2013). The Role of Entrepreneurial Orientation in Achieving Pioneer Academic Performance, An Analytical Study of University Leaders' Views, Sample of Colleges of the Middle Euphrates Universities. Al-Qadisiyah Journal of Higher Administrative Sciences, 15(2), 198-233.

Ruqayya, B. (2018). The Role of Strategic Vigilance in Achieving Competitive Advantage: A Case Study of a National Drug Retail Distributor Corporation (Unpublished Master Thesis), Abdelhamid Ben Badis University- Mostaganem, Algeria.

Sahnoun, H., & Thallaijeh, N. (2018). The Effect of Strategic vigilance in enhancing Creativity in Algerian Organizations: A Field Study of Fatty Materials Foundation "Sebus-Labal Annaba", Al-Quds Open University Journal, 2(43), 135-145.

Salah, A. (2019). The Role of Entrepreneurial Orientation as a Tool to Achieve Organizational Success for Zain Iraq Mobile Communications Company – Mosul, Anbar University Journal of Economic and Management Sciences, 11 (24), 200-235.

Shawish, A., and Hussein, W. (2018). The requirements for applying knowledge management and its reflection on the strategy of empowering work teams through technological vigilance, Tikrit University Journal, 2(42), 210-230.

Shawish, H. and Lwaabdia, Z. (2017). The role of strategic vigilance in activating the communication process between the institution and its surroundings External: A case study: Algeria Telecom - Tebessa (Unpublished Master Thesis), Larbi Tebessa University, Algeria.

Zagmar, S., and Ayach, Z. (2017). Dimensions of the Entrepreneurial Orientation and Its Role in Achieving the Effectiveness of Strategic Decisions in the Algerian Food Industry (Unpublished Master Thesis), Al-Arabi Bin Mahidi University, Algeria.

Zaidi, F., and Sweid, R. (2017). The Role of Strategic Vigilance in Improving the Performance of the Economic Corporation: A Case Study of Atak Place Foundation in the Valley (Unpublished Master Thesis), Hama Lakhdar University - Al-Wadi, Algeria.

Al-Shammari, Tariq (2019). The role of strategic intelligence as a modern approach to achieving successful strategic alliances: A field study on Zain Telecom- Iraq, Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, 11 (24).

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Dess, G., Lumpkin, G. & Taylor, M. (2005). Creating competitive advantages. (2nd ed.), McGraw- Hill companies, Inc, New York.

Dumas, L. (2004). La veille Marketing en hôtellerie une pratique de gestion àexplorer, Revue Téoros, laboratoire de recherche et d'intervention en hôtellerie et restauration, 23(3), 42-49.

Hitt, M. A., Ireland, R. & Hoskission, R. (2011). Strategic Management: Competitiveness and Globalization (8th ed.), South- Westren College Publishing, U.S.A

Hughes, M., Hughes, P., & Morgan, R. E. (2007). Exploitative learning and entrepreneurial orientation alignment in emerging young firms: Implications for market and response performance. British Journal of Management, 18(4), 359-375.

Jalod, K., Hasan, A., & Hussain, A. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. Multicultural Education, 7(1), 92-103.

Kroeger, James Kempa, S., & Setiawan, T. (2019). The Effect of Entrepreneurial Orientation on the Competitive Advantage through Strategic Entrepreneurship in the Cafe Business in Ambon. Petra International Journal of Business Studies, 2(2), 109-118.

W. (2007). Firm Performance as a Function of Entrepreneurial Orientation and Strategic Planning Practices (Doctoral dissertation, Cleveland State University), ETD Archive. 170. Retrieved from: https://engagedscholarship.csuohio.edu/etdarchive/170

Kuratko, D. F. (2005). The Emergence of Entrepreneurship Education: Development, Trends, and Challenges. Entrepreneurship Theory and Practice, 29(5), 577–597.

Lesca, H. & Schuller, M., (1995). Strategic vigilance: how not to be drowned under the information, Colloquium VSST95, Toulouse.

Muchiri, M. (2013). Entrepreneurial Orientation and Leadership: A Review, model and Research Agenda, Small Enterprise a social on of Australia and New Zealand 26th Annual Seams Conference Proceedings.

Singh, B. (2006). Vigilance as a Management Function– Leveraging technology, Paper presented at OECD global forum on governance sharing lessons on promoting good governance and integrity in public procurement.

Tuan, L. (2015). Entrepreneurial orientation and competitive intelligence: cultural intelligence as a moderator, Journal of Research in Marketing and Entrepreneurship, 17(2), 212-228.

Tuan, L. (2017). Organizational social capital as a moderator for the effect of entrepreneurial orientation on competitive intelligence. Journal of Strategic Marketing, 25(4), 301-315.